المتطلبات الأساسية لإعداد وتأهيل المرأة للعمل بالتدريس في مناطق النزاعات والحروب

أماني عبد الرحمن مكاوي عبد الرحمن

جامعة النيلين

مجلة كلية الدراسات العليا

الرقم الدولي الموحد: 1858-6228

المجلد: 15 ، 2020م
العدد: 04

كلية الدراسات العليا
جامعة النيلين

Graduate College Journal – NU
Vol.15 -2020, No. (4)
ISSN: 1858-6228, http://www.neelain .edu.sd

مجلة الدراسات العليا - جامعة النيلين
المجلد 15 –2020، العدد (4)
الرقم الدولي الموحد للدوريات: 1858-6228

المتطلبات الأساسية لإعداد وتأهيل المرأة للعمل بالتدريس في مناطق النزاعات والحروب

أماني عبد الرحمن مكاوي عبد الرحمن

كلية التربية- جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
بريد الكتروني: amakkawi99@yahoo.com

المستخلص

هدفت الدراسة الى توضيح دور المرأة في التدريس ومعرفة المتطلبات الأساسية للتدريس بمناطق النزاعات والحروب وتحديد الكفايات التدريسية اللازمة لإعداد وتأهيل معلمة مرحلة التعليم الأساسي في مناطق النزاعات والحروب، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بالاستعانة بالمراجع والدراسات السابقة، وتم تحديد النتائج التالية: للمرأة دور هام في التدريس لتوافقه مع فطرتها في تربية وتنشئة الأبناء، المتطلبات الأساسية لإعداد المرأة للتدريس تتحدد في الإعداد الثقافي والأكاديمي والتربوي للتدريس في مناطق النزاعات والحروب، الكفايات التدريسية اللازمة لإعداد المرأة تتمثل في الكفايات العامة وكفايات التخطيط والتدريس وادارة الصف والتقويم واتقان التخصص. كما قدمت الباحثة مجموعة من التوصيات منها: الاهتمام بدور المرأة لا سيما المرأة المعلمة لعظم دورها في رعاية وتربية الأبناء، لا بد من التدريب المستمر للمعلمة تحقيقاً لمفهوم التربية المستدامة، تزويد المعلمة بما يجد في المجال العلمي والتقني والنظريات التربوية، العمل على تأهيل المعلمات اللاتي حصلن على مؤهلات غير تربوية. ، تزويد المعلمات بمهارات تمكنها من حل مشكلات التلاميذ في مناطق النزاعات.

الكلمات المفتاحية : الكفايات التدريسية -إعداد - تأهيل - التدريس - مناطق النزاعات.

مقدمة

يعد المعلم أهم مكونات منظومة التدريس ومحور العملية التعليمية وذلك من منطلق أن التدريس لم يعد يقتصر على المعرفة المنقولة من المعلم الى المتعلم مستخدماً فيها طريقة الإلقاء أو التلقين بل أصبح يشمل كافة الظروف التي يوفرها المعلم في موقف تعليمي معين والإجراءات و الأساليب التي يتخذها من أجل مساعدة المتعلمين على تحقيق الأهداف وله دور أساس في تنشئة الأبناء، ورعايتهم، ومتابعة نموهم الشامل المتكامل عقلياً وروحياً وبدنياً وثقافياً واجتماعياً ووجدانياً بما تشمله هذه الجوانب من نواحي التفكير والقيم والاتجاهات والميول وأوجه التقدير والمهارات المتنوعة لذلك لابد من الاهتمام الكامل بكل ما يتعلق بالمعلم من حيث اختياره واعداده وتعيينه وتدريبه وتأهيله و متابعة نموه المهني، وتدرجه الوظيفي ورعايته اجتماعياً ومادياً ونفسياً.

يعدر التدريب قبل الخدمة وأثناها أهم الوسائل التي تكسب المعلم مهارات فعالة من خلال اكتساب المعلومات الجديدة ذات الصلة بتخصصه، وتوفر له الفرصة لتطوير المهارات اللازمة للتعليم والتعلم بالإضافة إلي تحسين الأداء ومن ثم الارتقاء بمستوى المؤسسة التعليمية (شاكر محمد فتحي، همام بدراوي زيدان، 2003 م ، ص 315-316).

لا يمكن لعملية التدريس أن تتم بمعزل عن بيئة التعلم فهي الوعاء الذي يحوي جميع المكونات الأخرى لمنظومة التدريس لذلك ينبغي الاهتمام بالبيئة التعليمية ومحاولة تحسين عواملها المؤثرة في عملية التدريس ولا سيما العوامل والاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي تؤثر من حيث السلم والحرب والنزاعات كما في مناطق جنوب كردفان.

للمرأة دور لا يستهان به في تربية الأجيال فهي التي ترعي أبناءها وتعمل وتسهر لأجل راحتهم فهي فطرت على ذلك ولا سيما المرأة المعلمة لذا يجب الاهتمام بها واعدادها وتأهيلها للتدريس في ظل كافة الظروف الاجتماعية والمجتمعية وفي هذه الدراسة تسعى الباحثة لتوضيح المتطلبات الأساسية لإعداد المرأة للتدريس في مناطق الصراعات والنزاعات والحروب.

مشكلة الدراسة

تكمن مشكلة الدراسة في السعي للإجابة عن السؤال الرئيس الذي تم صياغته على النحو التالي:" **ما المتطلبات الأساسية لإعداد وتأهيل المرأة للعمل بالتدريس في مناطق النزاعات والحروب؟**"

أهمية الدراسة

تأتي أهمية هذه الدراسة في أهمية مرحلة التعليم الأساسي وأهمية إعداد معلمة تلك المرحلة والتي تمثل اللبنة الأولى في مسيرة الفرد التعليمية في مراحل التعليم العام وأهمية خاصة بالتصرف في ممارسة عملية التدريس في البيئات التعليمية غير المهيأة وأهمية أكثر خصوصية في التركيز على إعداد وتأهيل المرأة المعلمة والمربية التي فطرت على التربية والتعليم

كما قد تفيد نتائج وتوصيات هذه الدراسة القائمين على أمر التعليم للاهتمام بالمرأة وتحفيزها لأداء واجبها التربوي والتدريسي وفي تحسين البيئات التعليمية ومعالجة المشكلات التي تواجهها.

أهداف الدراسة

تسعى الدراسة الى تحقيق الأهداف التالية:

1- توضيح دور المرأة في التدريس بمناطق النزاعات والحروب.

2- معرفة المتطلبات الأساسية **للتدريس** بمناطق النزاعات والحروب
3- تحديد الكفايات التدريسية اللازمة لإعداد وتأهيل معلمة مرحلة التعليم الأساسي في مناطق النزاعات والحروب.

أسئلة الدراسة

تسعى الدراسة للإجابة على الأسئلة التالية:
1- ما دور المرأة في التدريس بمناطق النزاعات والحروب؟
2- ما هي المتطلبات الأساسية للتدريس بمناطق النزاعات والحروب؟
3- ما الكفايات التدريسية اللازمة لإعداد وتأهيل معلمة مرحلة تعليم الأساس في مناطق النزاعات والحروب؟

حدود الدراسة

الموضوعية: تتحدد هذه الدراسة في معرفة المتطلبات الأساسية لإعداد المرأة للتدريس.
المكانية: مناطق النزاعات والحروب بجنوب كردفان
البشرية: المرأة المعلمة في مرحلة تعليم الاساس

الإطار النظري والدراسات السابقة

مفهوم التدريب

لمعرفة مفهوم التدريب لا بد من أن نفرق بين التدريب والإعداد والتأهيل

الفرق بين والإعداد والتأهيل والتدريب؟

مفهوم الإعداد هو الصناعة الأولية للمعلم لكي يزاول مهنة التعليم، وأما التأهيل هو الإعداد التربوي للمعلم ثقافياً وعلمياً حسب اختصاصه، للحصول على مؤهل تربوي وأكاديمي بينما التدريب هو العمليات الإنمائية التي يتلقاها المعلم أثناء الخدمة لمواكبة التطور وهو أمر مهني تربوي يستمر ما استمرت العملية التربوية .ولعل موضوع التدريب من أهم الموضوعات التي شغلت الساحة وأصبح الشغل الشاغل لوزارة التربية والتعليم (على ،2007م ،53) .

أهمية التدريب

لقد اصبحت قضية تدريب المعلم تشغل مكانا بارزاً من اهتمامات الباحثين والمؤسسات البحثية، ويقوم المعلم بدور مهم وفعال في العملية التعليمية إذ تقع على عاتقه مسئولية تحقيق الأهداف التربوية وأن المعلم هو روح التدريب وأداة للتغيير لأي اصلاح تربوي، أن تدريب المعلم مهما كان جيدا فانه لا يكفي في حد ذاته، وذلك لأننا نعيش في عصر الانفجار المعرفي، عصر التقدم العلمي والتكنولوجي، وما يتبع ذلك من تغيير في طرق أساليب التدريس. ولقد كان من أكبر التحديات التي تواجه وزارة التربية والتعليم (عابدين، 2001 م، ص 298)

فقد احتل التدريب في الآونة الاخيرة في السودان مكاناً متميزا لأهمية الادوار التي يؤديها في مجال التطور التربوي وخاصة ما يقدمه من مساعدة للمعلمين على تحسين ادائهم. والتدريب يمثل الجانب العملي للتربية، حيث يتم به تكوين أو تعديل أو تحديث مهارات سلوكية مهمة للفرد أو المؤسسات التي يخدمها، معتمداً في ذلك بدرجة رئيسية على طرق وأساليب عملية تطبيقية، فإن التدريب لا يقف عند التحصيل المبدئي لهذه السلوكيات والمعارف وكمال التعليم، بل يوفر فرصاً حقيقية لممارسة ما تم تعليمه ليكون التطبيق بهذه الصفة ملازمة للتدريب ولا يكتمل كسلوك تربوي بدونه (حمدان ، 1991 م، ص 12).

وللمعلم دور كبير ومهم في العملية التعليمية، فالمنهج مهما تم إعداده على أحدث الطرق والاساليب والاتجاهات لا يمكن أن تتحقق أهدافه في ظل معلم غير معد وغير مدرب على وظيفته. فان التدريب عملية سلوكية يقصد بها تغيير الفرد بهدف تنمية ورفع كفايته الانتاجية، ولا شك أن تدريب المعلمين يمثل أولوية كبرى من أولويات التخطيط التربوي. لأن المعلم يعتبر حجر الزاوية في العملية التعليمية وأن نجاح العملية التعليمية ترتكز في المقام الأول على المعلم وتدريبه وإعداده بما يتوافق مع المتغيرات في الحقل التعليمي (عصام الدين بربر آدم، ص 64)

دور المرأة في التدريس

أذا نظرنا الي حال المرأة في الماضي نجدها حرمت من حقوقها، ولا سيما التعليم ولم تحترم ولكن عندما جاء النور الا وهو الإسلام فقد رفع شأنها ودعي الى العلم والتسلح به ، وهذا ما جاء في الكتاب والسنة دون تمييز بين الذكر والانثى والشواهد كثيرة ومنها قوله تعالى { قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون} (**الزمر ،الآية 9**) ومن السنة قوله صلى الله عليه وسلم (طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة) وقد وصفت السيدة عائشة رضى الله عنها بأنها كانت في العلم بحرا تحل لسائلها المشكلات ' ولا ينسى الإسلام للمرأة حظها من العلم فقد مارست دورها كممرضة ومعلمة وطبيبة.

فكل أبجديات العلم والتعليم يأخذها الفرد من الأم، فالأم هي الواجهة الأولى والمعلم الأول لوليدها، والمرأة تعتبر الدافع القوي لتطوير المجتمع وهي أكثر قدرة على التفاعل مع أسرتها وعلى بناء حياتها وتنميتها، ودور المرأة في التعليم كبير جدا لعظم تأثيرها على الفرد والمجتمع فممارستها لعملية التدريس تأتي متوافقة مع فطرتها التي فطرت عليها وهي تربية الأبناء. كما وأنها تطوع كل فرد حسب البيئة التي يعيش فيها بغرس القيم والمبادئ الفاضلة في نفوس النشء وتعلمهم كيفية التعايش السلمي والعمل على تطويرهم وتسليحهم بأدوات العلم.

إعدادا المرأة للتدريس بمناطق النزاعات والحروب

أولاً الإعداد الثقافي

لا بد من تزويد المعلمة بثقافة عامة تتيح لها التعرف على علوم أخرى غير تخصصها وإكسابها الخبرات المتعلقة بشؤون الحياة على وجه العموم، فالثقافة شرط أساسي للمهنة التعليم، وكلما ازدادت المعلومات العامة للمعلمة كانت أجدر على احترام المتعلمين لها وثقتهم بها. وازدادت قدرتها على مواجهة المواقف المختلفة التي تدعو لإبداء الرأي فيها كما تساعدها الثقافة العامة على نضج شخصيتها واتساع أفقها، وعلى القيام بدورها

الاجتماعي في التعرف على مشكلات البيئة المحلية التي تعيش فيها وفي هذا الجانب يمكن التركيز على:

1- الإلمام بالموضوعات التي تفرضها المشكلات المعاصرة ومنها:
أ- المشكلات البيئية
ب- المشكلات الصحية
ت- المشكلات الاجتماعية التي تفرضها ظروف النزاعات والحروب
ث- حقوق الإنسان والسلام العالمي .
2- مقررات الثقافة العامة مثل:

اللغات والتربية الوطنية والقومية والدينية والتربية البدنية والمعلوماتية. وفي مناطق النزاعات والحروب على المرأة المعلمة مراعات ذلك في التدريس بتعليم النشء القيم التربوية والخلقية والاجتماعية التي تحسهم على نبذ الصراعات والنعرات القبلية والعمل على تطوير ما أتلفته الحروب.

ثانياً الإعداد الأكاديمي(التخصصي)

يقصد به جميع الخبرات التي ينبغي أن تكتسبها المعلمة في المجال الذي تعد لتدريسه، بما يكون لديها أساسا قويا يمكنها من تقديم خبرات هذا المجال إلى المتعلمين عن فهم عميق لمفاهيمها واستيعاب كامل لحقائقها وإدراك تطبيقاتها وإلمامها بالتطورات المعاصرة فيها. فإذا كانت المعلمة معدة لتكون معلمة صف فإن الجانب التخصصي في إعدادها يحتوي على جميع المقررات الدراسية التي سوف تقوم بتدريسها للمتعلمين في ذلك الصف الذي عادة ما يكون أحد الصفوف الدراسية في الحلقة الأولى أو الدنيا من التعليم الأساسي.

وترى الباحثة لا بد للمعلمة من الإعداد الذاتي بالبحث والاطلاع ومتابعة ما استحدث في مجال التخصص لأن المعلم باحث عن المعرفة ومطوراً لنفسه ولا سيما في مناطق النزاعات والحروب على المعلمة توظيف عملية التدريس لحفظ الأمن والسلام والتسامح واكساب التلاميذ القيم التي تدعم ذلك وخلق البيئة الأكاديمية السليم.

ثالثاً الإعداد التربوي

ونعني به جميع الخبرات التي ينبغي أن تكتسبها المعلمة بما يساعدها على تحقيق الآتي على:

1- فهم طبيعة المتعلم وتكوينه ومعرفة خصائص ومراحل نموه وأهم مشكلاته ولا سيما المشكلات المجتمعية.
2- معرفة نظريات التعلم وأساليبه وطرائقه وأدواته واكتساب المهارة في تطبيقها.
3- دراسة المتطلبات التربوية المتعلقة بالمجتمع مثل: دور التربية في المجتمع في تحقيق أهدافه وحل مشكلاته وصولاً إلى قيادة حركة التغيير واستشراقها حاجات المستقبل
4- التعرف على أهم جوانب تطور الفكر التربوي الفعالة قديماً وحديثاً والتي أثبتت نجاحها في ميدان التجريب والتطبيق.
5- الإلمام بفعاليات عملية التعليم والتعلم المطلوبة من المعلمة بالنسبة لكل من: المناهج الدراسية والوسائل التعليمية، الإدارة المدرسية، توجيه المتعلمين وإرشادهم والتخطيط للتدريس.
6- الجانب العملي ونعني به جميع الخبرات التي ينبغي أن تكتسبها المعلمة بما يساعدها على ممارسة التعليم داخل وخارج الصف الدراسي واتقان جميع المهارات التدريسية بنجاح ملحوظ مع العلم بأن من أهم جوانب إعداد المعلمة والمعيار الأساس في أن تكون معلمة لا بد أن تتوفر فيها الجوانب الثلاثة (الاعداد الثقافي والتربوي والتخصصي) إذ ما فائدة نجاح المعلمة في جميع المقررات الدراسية وفشلها في عرض الدروس في غرفة الصف للمتعلمين او عدم قدرتها على ضبط الصف. وتدخل مقررات طرائق التدريس الخاصة عنصرا هاماً في هذا المجال إلى جانب تقنيات التعليم (الأحمد , 2004م , 126-127) ما أمكن ذلك في مناطق النزاعات والحروب لخلق البيئة التربوية الفاعلة والداعمة على خلق المواطن الصالح.

الكفايات الأساسية لمعلمة مرحلة تعليم الأساس

مفهوم الكفايات

تعني الكفاية في شكلها الظاهر الأداء الذي يمكن ملاحظته وتحليله وقياسه أي مقدار ما يحققه الفرد في عمله. أما في شكلها الكامن فتعني القدرة التي تتضمن مجموعة من المهارات والمعارف والمفاهيم والاتجاهات التي بتطلبها عمل ما بحيث يؤدى أداءً مثالياً، وهذه القدرة تصاغ في شكل أهداف تصف السلوك المطلوب (السعيد، صبري،2014م، 362)

وعلى ذلك يمكن تعريف الكفاية المهنية للمعلمة بأنها قدرة المعلمة على القيام بعملها بمهارة وسرعة واتقان، فالكفاية المهنية عبارة عن مجموعة من المهارات المتداخلة معاً بحيث تشكل القدرة على القيام بالمهنة على أكمل وجه.

ماهي الكفايات الأساسية لمعلمة مرحلة الأساس؟

معلمة مرحلة الأساس الناجحة هي التي تمتلك الكفايات الأساسية للتدريس والتي تتمثل في مجموعة من الكفايات وهي:

الكفايات العامة

وتتمثل في الاتي:

1- الالتزام بأخلاق المهنة في رعاية التلاميذ من حيث العدالة والمساواة بين التلاميذ فهي القدوة الحسنة التي يجب أن تتصف بالصفات الحسنة والأخلاق الفاضلة كالإخلاص والصدق والأمانة وينعكس ذلك على تصرفاتها.
2- الإيمان بوظيفتها كمعلة ودورها في تحقيق التنمية التربوية الشاملة وإدراك تأثيرها على حياة التلاميذ في المستقبل.
3- الالتزام بتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو الوطن والاعتزاز بمبادئه وقيمه والمحافظة على الممتلكات العامة.
4- مراعاة الاحتياجات البيئية والمجتمعية حيث يجب على المعلمة المحافظة على البيئة التي تعيش فيها والمشاركة في الأعمال التي يقوم بها المجتمع ودراسة مشكلاته.

5- العمل على تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو النمو المتكامل الصحي والجسمي والعقلي والثقافي والفكري لنمو الشخصية المتكاملة.
6- الالتزام بالانضباط الشخصي والإلمام بالمسؤولية الإشرافية والتعليمية والإدارية من خلال عدم التغيب والالتزام بكافة واجباتها.
7- الاهتمام بتدريب المعلمة وتنمية كفاياتها على التعامل مع المشكلات مناطق النازحين وتوظيف البيئة لعملية التدريس.
8- الالتزام بالتعاون والتضامن مع الاخرين من أجل تحسين أداء التلاميذ ومعالجة مشكلاتهم وتنمية قدراتهم وكفاياتهم في استخدام الحاسب الآلي.

وترى الباحثة لا بد أن تكون المعلمة مثقفة متحلية بالقيم التربوية والخلقية والاجتماعية لكونها قدوة يقتدى بها ولا سيما معلمة مرحلة التعليم الأساسي لعظم تأثيرها على التلاميذ ولأنها تعمل على تشكيل سلوكهم وتربيتهم تربية شاملة كاملة متوازنة تجعلهم قادرين على التعايش السلمي ولديهم الدافع للتطوير والتقدم.

كفايات التخطيط

لا بد أن تمتلك معلمة مرحلة تعليم الأساس كفايات إعداد الخطط التدريسية السنوية والفصلية واليومية على النحو الذي يؤدي الى تحقيق ما يلي: (السعيد، صبري، المرجع السابق، 364).

1- الفاعلية وتكامل المقرر الدراسي وترابطه مع سائر المقررات مثلاً دروس الجغرافيا مع ما يتعلق بها من دروس العلوم وربط التاريخ ببعض دروس التربية الإسلامية وربط التربية الوطنية بالنصوص الشعرية التي تعزز الانتماء الوطني.
2- اشتقاق الأهداف السلوكية وصياغتها بطريقة إجرائية قابلة للقياس، يمكن اشتقاقها من الكتاب المدرسي كما يمكن اشتقاقها من ميول ورغبات التلاميذ وأيضاً يمكن اشتقاقها من المجتمع والبيئة التي يعيش فيها التلاميذ.
3- تحديد المتطلبات القبلية لموضوعات دراسية معينة وتوضيح طرق الكشف عنها من خلال الخلفية السابقة للتلميذ وربط الدرس بما تم تعليمه من قبل.
4- تنويع استراتيجيات وطرائق التدريس واستخدامها بطريقة وظيفية متكاملة في التدريس.
5- تحديد الوسائل التعليمية وإعدادها وانتاجها من الخامات المتوفرة في البيئة المحلية كما يمكن توظيف الوسائل التكنولوجية في التدريس.
6- استخدام أساليب التقويم المناسبة للتأكد على مدى تحقيق الأهداف حسب مستويات وأعمار التلاميذ.
7- تخطيط وتصميم الأنشطة والبرامج الصفية واللاصفية ووضعها في الخطة السنوية وتحديد تلك الأنشطة بدقة كالرحلات والزيارات الميدانية وغيرها.

كفايات التدريس

وتشمل الاتي:

1- استثارة دافعية التلاميذ للتعلم والمحافظة عليها من خلال تنوع المثيرات.
2- استخدام الأنشطة الصفية واللاصفية لتنمية قدرات التلاميذ بطرق فردية وجماعية.
3- توظيف مبادئ التعلم والتنوع في استخدام استراتيجيات وأساليب التدريس لمقابلة صعوبات التعلم بين التلاميذ.
4- استخدام مصادر التعلم المختلفة بما فيها الوسائل السمعية والبصرية ووسائل الاتصال والتقنيات في الوقت المناسب لتحقيق الأهداف المرجوة.
5- إتقان مهارات التواصل والتفاعل الصفي مع التلاميذ وتشجيعهم على التعبير عن أفكارهم بوضوح والمشاركة في النشاط بفاعلية.
6- توظيف المبادئ النفسية والتربوية بطريقة تكاملية لإثارة الدافعية للتعلم وأساليب التعزيز المتنوعة والعمل ضمن فريق وممارسة النشاط التعاوني أثناء التدريس.

كفايات إدارة الصف

وتشمل الاتي:

1- مهارة تنظيم الصف بما يحقق تعلماً فعالاً وعلاقة إيجابية بين المعلمة وتلاميذها وذلك بحفظ النظام داخل وخارج الصف من خلال توظيف المهارات الشخصية للمعلمة كاستخدام نبرات الصوت والحركة المناسبة واستخدام الإيماءات والنظرات المعبرة الرادعة وتوظيف لحظات الصمت.
2- وضع توقعات واضحة لسلوك التلاميذ في الصف والمعايير المناسبة للانضباط بما يتناسب مع خصائص مرحلة تعليم الأساس.
3- تنظيم خبرات التعلم داخل وخارج الصف من خلال تنظيم البيئة المادية للصف بما يتلاءم مع طبيعة الأنشطة والخبرات التعليمية.
4- معرفة المشكلات السلوكية داخل الصف ودراستها ووضع حلول مناسبة لها لتعديل السلوك ولا بد من التفرقة بين المشكلات السلوكية والنفسية والتربوية.
5- إدارة واستثمار الوقت المخصص للتعلم والأنشطة الصفية من خلال الاعداد والتخطيط الجيد لكل المواقف وتنظيم الجو الصفي بشكل يبعث الأمن والطمأنينة.
6- تنظيم وحفظ السجلات الخاصة بالتلاميذ وتوظيفها في تحقيق التعلم لفعال (سجلات الحضور والغياب والأنشطة والمشاركات والدرجات التحصيلية والسجل الشخصي لكل تلميذ).

كفايات التقويم

وتشمل الاتي:

1- استخدام أساليب التقويم المتنوعة الشفوية والتحريرية والعملية والسجلات التراكمية ومتابعة تقدم التلاميذ.
2- صياغة فقرات الاختبارات بأنواعها المختلفة في ضوء الأهداف التعليمية.
3- كشف نواحي القوة لدى التلاميذ وتعزيزها ونواحي الضعف ومعالجتها.
4- تحليل نتائج الملاحظات والاختبارات في صورة تسهل استخلاص النتائج وتفسيرها.

5- استخدام أساليب التقويم الذاتي لتنمية مهاراتها التقويمية والتقويم التشخيصي التكويني والأدائي والعملي.
6- المساهمة في كتابة التقارير المدرسية النوعية وتقديم الاقتراحات في ضوء فعاليات التلميذ في الصف.

كفايات اتقان التخصص

وتتمثل في ما يلي:
1- استيعاب المفاهيم واتقان المحتوى في مجال التخصص وتوظيفه المحتوى كمهارة حياتية مع إدراك الطبيعة التكاملية للمادة الدراسية.
2- استخدام مصادر التعلم المختلفة وتوظيفها بما يتناسب مع احتياجات التلاميذ.
3- تنمية الميول العلمية والثقافية والاهتمامات الشخصية عن طريق البحث والاطلاع على ما هو جديد.
4- اتقان استراتيجيات التدريس والكفايات التي تناسب طبيعة مرحلة تعليم الأساس.
5- فهم وتطبيق أسس وخصائص بناء المناهج بما في ذلك اختيار المعايير في بناء المنهج وتطويره.

تصنيف كفايات معلم مرحلة التعليم الابتدائي

صنفت كلية التربية جامعة عين شمس كفايات معلم المرحلة الابتدائية الى تسعة محاور. (طعمية ،2006م، 36-37) هي:

كفايات تحقيق الأهداف – كفاية عملية التدريس – كفاية استخدام المادة العلمية والوسائل التعليمية والأنشطة – كفاية التعامل مع التلاميذ وإدارة الصف – كفاية انتظام المعلم – كفاية إقامة العلاقات مع الآخرين – كفاية الاعداد للمشكلات البيئية.

أما سهيلة الفتلاوي(2003م) فقد صنفت الكفايات الى أربعة أبعاد هي:

البعد الأخلاقي: وهو مجموعة من الصفات الأخلاقية الواجب توفرها في معلم مرحلة التعليم الابتدائي كالمرونة والشجاعة والبراعة والمثابرة والصبر.

البعد الأكاديمي: ويضم الكفايات الأكاديمية (المعرفية) اللازمة لتمكن المعلم من ممارسة تدريس مادة ما بفاعلية واقتدار.

البعد التربوي: ويقترن هذا البعد بالمقدرة على استخدام المفاهيم والاتجاهات وأنواع السلوك الأدائي في التدريس بسهولة ويسر واتقان لتحقيق الأهداف التربوية ويضم البعد التربوي الكفايات الأدائية المتمثلة في:

كفايات تخطيط التدريس -كفايات تنفيذ التدريس -كفايات تقويم نتائج التدريس.

بعد التفاعل والعلاقات الاجتماعية: ويضم عدداً من الكفايات الوجدانية والاجتماعية كالتعاون مع الآخرين بعلاقات قائمة على التفاهم والاحترام المتبادل

وتضيف الباحثة **البعد التكنولوجي**: والذي يعمل على جودة التعليم تمشياً مع عصر التطور العلمي والتكنولوجي ويضم عدداً من الكفايات الأدائية المتمثلة في كفاية اتقان مهارات الحاسب الآلي –السبورة الزكية وأجهزة العرض (البروجكتر).

شكل رقم (1) يوضح مجالات تنمية كفايات معلمة مرحلة تعليم الأساس

الشكل رقم(1) أعلاه يوضح مجالات تنمية كفايات معلمة مرحلة تعليم الأساس

(السعيد ، صبري، 2014 ،373)

أساليب تنمية كفايات المعلمين

من الأساليب التي تستخدم في تنمية كفايات معلمة الأساس

الزيارة الصفية

وهي زيارة الموجه التربوي للمعلمة أثناء عملية التدريس بهدف تقويم أداءها والوقوف على أثرها في التلاميذ وتنمية كفاياتها.

الندوات التربوية

عبارة عن عرض عدد من آراء القادة التربويين في قضية تربوية أو موضوع محدد وفتح المجال للمناقشة الهادفة المثمرة بغرض المساعدة على تحقيق النمو المهني وتفاعل المعلمين مع القضايا التربوية.

الزيارات المتبادلة

فيها يتم زيارة معلمة أو أكثر لزميلتها داخل الفصل وقد تتم الزيارة بين معلمي مادة واحة أو مجموعة مواد وهي أسلوب إشرافي مرغوب فيه يترك أثراً في نفس المعلمة ويزيد من ثقتها بنفسها.

تدريب المعلم للمعلمين الجدد

وهو استغلال المتميزين من المعلمين في تدريب أقرانهم الجدد وذوي الكفاءة الأقل وفي هذا الأسلوب تتم الاستفادة من المعلمين المدربين والارتقاء بمستوى المعلم المتدرب والمدرب معاً.

التدريب عن بعد

وهو نقل برنامج تعليمي او تدريبي معين من موضعه في حرم مؤسسة ما الى أماكن متفرقة جغرافيا ويهدف الى جذب متدربين لا يستطيعون تحت الظروف العادية الاستمرار في برنامج تعليمي أو تدريبي معين.

الدراسات السابقة

دراسة عبد القادر الشفاء حسن (2007م) هدفت الدراسة إلى معرفة الكفايات التدريسية التي يمتلكها معلم الحلقة الأولى بمرحلة التعليم الأساسي ومعالجة مشكلة إعداد معلم الحلقة الأولى عن طريق الإعداد القائم على الكفايات المبنية على المنحى التكاملي متعدد الوسائط، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي واستخدمت المقابلة والملاحظة كأدوات لجمع المعلومات، توصلت الدراسة للعديد من النتائج أهمها ليس هناك برنامج علمي معد قائم على الكفايات اللازمة لإعداد معلم الحلقة الأولى بالتعليم الأساسي.

دراسة الشيخ محمد علي (2011م) هدفت الدراسة الى معرفة الكفايات المطلوب توفرها لدى معلم مرحلة الأساس في مجال التخطيط والتنفيذ والتقويم باستخدام الحاسب الآلي اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت الملاحظة والمقابلة كأدوات لجمع البيانات توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج منها توجد علاقة بين دور المعلم بمرحلة التعليم الأساسي المتدرب على الحاسوب وتطور التعليم، وكذلك توجد علاقة بين المعلم المتدرب على استخدام الحاسوب بمرحلة تعليم الأساس وتكامل الأدوار داخل الصف الدراسي

دراسة الحسن هناء عوض (2017م) هدفت الدراسة إلى إبراز أهمية تدريب معلم مرحلة الأساس بمحلية شندي وانعكاس ذلك على تحصيل التلاميذ. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات توصلت الدراسة الى العديد من النتائج أهمها هنالك علاقة طردية بين التدريب وتحقيق الأهداف وأن التدريب يزيد من ثقة المعلم بنفسه.

إجراءات الدراسة

منهج الدراسة

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي وذلك للوصول الى نتائج تسهم في حصر كافة الجوانب المتعلقة بموضوع الدراسة.

مناقشة وتفسير النتائج

لمعرفة دور المرأة في التدريس من خلال الإجابة على السؤال الأول: ما دور المرأة في التدريس بمناطق النزاعات والحروب؟ لا بد من التأصيل و الرجوع الى القران الكريم حيث جاء في سورة الزمر الآية 9 { قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون} وهذا يشير الى أن الذين يعلمون أعلى درجة من الذين لا يعلمون ذكوراً واناثاً دون تفريق وقد قال صل الله عليه وسلم خذوا نصف دينكم من هذه الحميراء أي السيدة عائشة رضي الله عنها حيث كانت في العلم بحراً تحل لسائلها مشاكله وبما أن للمرأة الدور الأعظم في تنشئة الأبناء كما قال الشاعر في ذلك الأم مدرسة اذا أعددتها أعدت شعباً طيب الأعراق، فالأم هي المعلم الأول لأبنائها والدافع القوي لتطوير المجتمع وهي أكثر قدرة على التفاعل مع أسرتها والعمل على بنائها وتنميتها وتؤدي ذلك بإخلاص وسعادة وحب لأنه نابع من فطرتها التي فطرها الله عليها فهي مؤهلة فطرياً لتربية وتعليم أبنائها وعليه للمرأة دور هام في التدريس الذي يعمل على تعديل وتشكيل سلوك التلاميذ واكسابهم قيم المواطنة الصالحة والقيم التربوية والخلقية والاجتماعية لتنمية مجتمعهم ونبذ الحروب والصراع القبلية المدمرة للفرد ومجتمعه ولعظم دور المرأة في المجتمع وخاصة كمعلمة ومربية لها تأثير إيجابي كبير في التدريس بمناطق النزاعات والحروب.

وللإجابة على السؤال الثاني: ماهي المتطلبات الأساسية للتدريس بمناطق النزاعات والحروب؟ لابد من إعداد المعلمة وتأهيلها للعمل بالتدريس وقد ذكر(عابدين 2001م) أن من اكبر التحديات التي تواجه وزارة التربية والتعليم هي قضية إعداد المعلم وذلك لأهمية الأدوار التي يؤديها في مجال التطوير التربوي وتؤكد نتائج دراسة (محمد الشيخ 2011م) أن هناك علاقة بين المعلم المتدرب على استخدام الحاسوب وتكامل أدواره داخل الصف الدراسي وتوصلت دراسة (هناء عوض 2017م) الى أن هناك علاقة طردية بين التدريب وتحقيق الأهداف وزيادة ثقة المعلم بنفسه لذلك لا بد من تدريب المعلم ولا سيما المعلمة و تزويدها بثقافة عامة واكتساب خبرات متعلقة بجميع شئون الحياة لأن الثقافة العامة شرط أساسي لمهنة التعليم لأنها تساعد المعلمة في نضج شخصيتها واتساع أفقها والقيام بدورها التدريسي والاجتماعي على أكمل وجه لذلك لا بد من الإعداد الثقافي والإعداد الأكاديمي التخصصي الذي يكسب المعلمة جميع الخبرات في مجالها الأكاديمي وكذلك الإعداد التربوي الذي يمكنها من فهم طبيعة المتعلم ومعرفة ميوله ورغباته واستعداداته ويمكنها كذلك من الالمام بفعاليات عمليات التعليم والتعلم ويكسبها جميع الخبرات التي تساعدها على ممارسة التدريس داخل وخارج الصف واتقان جميع المهارات التدريسية ، وعليه يمكن تحديد المتطلبات الأساسية للتدريس ولا سيما بمناطق النزاعات والحروب في الإعداد الثقافي الذي يهتم بثقافة وقيم وعادات المجتمعات المختلفة ولا سيما عادات وتقاليد مناطق النزاعات والحروب ، والإعداد الأكاديمي والتربوي ليمكنها من القيام بدورها على أكمل وجه.

وللإجابة على السؤال الثالث: ما الكفايات التدريسية اللازمة لإعداد وتأهيل معلمة مرحلة تعليم الأساس في مناطق النزاعات والحروب؟ ذكر(محمد سعيد وصبري 2014م) أن معلمة مرحلة الأساس الناجحة هي التي تمتلك الكفايات الأساسية للتدريس والتي تتمثل في الكفايات العامة كالتزامها بأخلاقيات المهنة وايمانها بوظيفتها ودورها في تحقيق التنمية الشاملة بإعداد الفرد الصالح ولا بد أن تكون المعلمة قدوة في سلوكها التربوي والخلقي والاجتماعي وكذلك لا بد أن تمتلك كفايات تخطيط التدريس و تنفيذ التدريس وإدارة الصف وتقويم التدريس و اتقان مجالات التخصص العلمي

وتوصلت دراسة (الشفاء عبد القادر 2007م) الى أنه لا يوجد برنامج قائم على الكفايات اللازمة لإعداد معلم الأساس (الحلقة الأولى) وأوصت بإعداد برنامج لتدريب المعلمات على الكفايات اللازمة لتدريس الحلقة الأولى ،و يمكن تحديد الكفايات التدريسية اللازمة لإعداد وتأهيل معلمة تعليم مرحلة الأساس في الكفايات العامة وكفايات التخطيط والتدريس وادارة الصف والتقويم واتقان التخصص. لذلك لابد من إعداد وتدريب المرأة للتدريس بإكسابها المهارات والكفايات التدريسية اللازمة وعند تنفيذها لا بد من مراعات طبيعة المتعلمين بالمجتمعات المختلفة وخاصة مناطق النزاعات والحروب التي بالتأكيد لها تأثيرها السالب على طبيعة التلاميذ والعمل على حل مشكلاتهم واكسابهم قيم المواطنة الصالحة لنبذ الحروب والصراعات القبلية وحثهم على تطوير أنفسهم ومجتمعاتهم.

الاستنتاجات

بناءً على معلومات الإطار النظري والدراسات السابقة تم تحديد النتائج التالية:

1-للمرأة دور هام في التدريس في مناطق النزاعات والحروب لتوافقه مع فطرتها في تربية وتنشئة الأبناء.

2-المتطلبات الأساسية لإعداد المرأة للتدريس تتحدد في الإعداد الثقافي والأكاديمي والتربوي للتدريس بمناطق النزاعات والحروب.

3-الكفايات التدريسية اللازمة لإعداد المرأة تتمثل في الكفايات العامة وكفايات التخطيط والتدريس وادارة الصف والتقويم واتقان التخصص والتعامل مع مشكلات التلاميذ في مناطق النزوح والحرب.

التوصيات

على ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج قدمت الباحثة التوصيات التالية:

1- زيادة الاهتمام بدور المرأة لا سيما المرأة المعلمة لعظم دورها في رعاية وتربية الأبناء

2- لا بد من التدريب المستمر للمعلمة تحقيقاً لمفهوم التربية المستدامة.

3- تذويد المعلمة بما يجد في المجال العلمي والتقني والنظريات التربوية.

4- العمل على تأهيل المعلمات اللاتي حصلن على مؤهلات غير تربوية.

5- تذويد المعلمات بمهارات تمكنهن من حل مشكلات التلاميذ في مناطق النزاعات والحروب.

6- تنمية الصفة القيادية للمعلمة وتهيئتها للارتقاء في سلم المهنة وفي حل المشكلات الناتجة عن النزاعات والحروب بمناطق النزاعات والحروب كما في جنوب كردفان.

7- تدريب المعلمة على مختلف استراتيجيات وطرائق التدريس وما يستجد فيها لتمكينها من اختيار الأسلوب المناسب لكل موقف.

المصادر والمراجع

أولاً: المصادر

1- القرآن الكريم

ثانياً: المراجع العربية

1- آدم، عصام الدين برير (د.ت): التخطيط التربوي والتنمية البشرية، ط1، دار الكتاب الجامعي ،الصين

2- السعيد، محمد محمد، عبد الحميد صبري عبد الحميد جاب الله (2014م): مناهج المدرسة الابتدائية وتنظيماتها رؤى معاصرة، ط1، مكتبة الرشد، الرياض

3- الفتلاوي، سهيلة محسن (2003م): كفايات التدريس المفهوم – التدريب -الأداء: دار الشروق، عمان.

4- حمدان، محمد زياد (1991م): المنهج المعاصر عناصره ومصادره وعمليات بنائه، دار التربية الحديثة، عمان

5- عابدين، عبد القادر (2001م): إدارة المدرسة الحديثة: دار الشروق، عمان

6- علي، عبد الغفار محمد (2007م): تدريب المعلمين في السودان، العدد الأول يونيو

، مجلة التجديد التربوي. الرسائل والدوريات:

1- الحسن، هناء عوض محمد (2017م): أهمية تدريب معلم مرحلة الأساس، العدد الثاني، رسالة التدريب.

2- حسن ، الشفاء عبد القادر(2007م): تخطيط برنامج قائم على الكفايات عن طريق المنحى التكاملي متعدد الوسائط لإعداد معلم الحلقة الأولى بالتعليم الأساسي، دراسة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة السوان للعلوم والتكنولوجيا

3- محمد، الشيخ (2011م): الكفايات اللازمة لمعلمي الأساس للتدريس باستخدام الحاسوب دراسة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.